

الفصل الاول

اراضي الضفة الغربية وتوزيعها حسب الاستغلال الزراعي:-

تبلغ مساحة الضفة الغربية المحتلة ١٩٦٣ر٨٧٧ر٥ دونم (١) المساحة المستغلة للزراعة حسب احصائيات عام ١٩٨٢ ١٩٨٢ر١٦٢٦ر٠٠٠ دونم (٢) وكانت المساحة المزروعة عام ١٩٦٥ قبل حزيران ٢٤٣٥ر٠٠٠ دونم (٣) وكان عدد العاملين في الزراعة في ذلك الوقت يزيد عن ٤٥٠٠٠ مزارع. وقد تقلص عدد العاملين في الزراعة الى ٢٩٧٠٠ مزارع (٤).

وتعود اسباب تقلص المساحة المزروعة بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وحسب رأي الباحث الى الامور التاليه:-

١- استيلاء سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مساحات كبيره من الضفة الغربية واغلاقها او بناء مستوطنات عليها.

٢- المشاكل الاخرى المتعلقة بسياسه الاحتلال الاسرائيلي في تخریب الاقتصاد المحلي في المناطق المحتلة مثل العقبات التي يضعها الاحتلال امام تنظيم المزارعين في تجمعات وجمعيات من اجل حل مشاكلهم بانفسهم ووضع العراقيل امام مشاريع الجمعيات التي تم تأسيسها.

٣- عدم توفير مصادر الدعم للمزارع في الضفة الغربية باي شكل من الاشكال. وخاصة كقروض بشروط سهله. علما بان استغلال الاراضي في الضفة الغربية عملية مكلفة جدا.

٤- توجه عدد كبير من العاملين في الزراعة في الضفة الغربية للعمل في اسرائيل في عده مرافق وذلك لارتفاع اجور العمال في اسرائيل في ذلك الوقت كما ان العمل في اسرائيل كان يتيح للعامل الحصول على دخل اسرع واطمن اما الدخل الزراعي فيكون موسميا او سنوي وغير مستقر.

٥- هجرة عدد كبير من سكان الضفة الغربية الذين كانوا يعملون في الزراعة الى الضفة الشرقية نتيجة حرب ١٩٦٧ مما قلص عدد العاملين في الزراعة.

١- المسح الجوي الاسرائيلي ١٩٦٨.

٢- المجلة الزراعية تقرير عن الزراعة في الضفة الغربية ١٩٨٢.

٣- النشرة الاحصائية الاردنية ١٩٦٥.

٤- Statistical Abstract of Israel. 1985